بجمله الرفع لعطفه علي خبر ان والثاني انه مستانف
فلا محل والباقي قوله بما كفروا لا يجوز تعلقها
بجزاوهم للفصل بين المصدر ومعموله بقوله قوله تعالى
نزلا فيه ما تقدم من كونه اسم مكان للنزول
او ما يهيا للضيف وفي نصبه وجهان احدهما انه خبر
كانت ولهم متعلق بمحذوف علي انه حال من نزلا
او علي البيان او بكانت عند من يري ذلك والثا
ني انه حال من جنات اي ذوات نزل والخبر
الجار قوله تعالى لا يبغون الجملة حال اما
من صاحب خالدين واما من الضمير في خالدين
فيكون حالا متداخلة والحول قيل مصدر بمعني
التحول يقال حال عن مكانه حولا فهو مصدر
كالعوج والعود والصغر قال لكل دولة اجل
ثم يتاح لها حول وقال الزجاج هو عند قوم
بمعني الحيلة في التنقل وقال ابن عطيه والحول
بمعني التحول قال مجاهد تحولا وانشد الرجز
المتقدم ثم قال وكانه اسم جمع وكان واحده
حواله قلت وهذا غريب والمشهور الاول والصحيح
في نقله هو العكس اي كانه مفرد الحول وان كان
جمعا فالعكس نحو تبره وكدره قوله تعالى
تنفد قرا الاخوان بنفد بالياء من تحت لان
التانيث مجازي والباقون بالتاء من فوق لتانيث
اللفظ وقرا السلمي ورويت عن ابي عمرو وعاصم
تنفد

تنفد بتشديد الفا وهو مطاوع نفد بالتشديد نحو
كسرته فتكسر وقراة الباقين مطاوع النفد منه
قوله تعالى ولو جينا جوابها محذوف لفهم المعني
تقديره لنفد والعامة علي مددا بفتح الميم والا
عمش قرا بكسرها ونصب علي التمييز كقوله
فان الهوي يكفيك مثله صبرا وقرا ابن مسعود
وابن عباس مدادا كالاول ونصبه علي التمييز
ايضا عند ابي البقا وقال غيره كابي الفضل
الرازي انه منصوب علي المصدر بمعني الامداد
كالاول نحو انبتكم من الارض نباتا قال والمعني
ولو امددناه بمثله امدادا قوله تعالى انما الهكم
ان هذه مصدريه وان كانت مكفوفة
بما ولفظ المصدر قايم مقام الفاعل كانه قيل
انما يوحي الي التوحيد قوله تعالى ولا يشرك
العامة علي اليا من تحت عطف نهيا علي امر وروي
عن ابي عمرو ولا تشرك بالتا من فوق خطابا
علي الالتفات من الغيبة الي الخطاب ثم
التفت في قوله بعبادة ربه الي الاول ولوجري
علي الالتفات الثاني لقيل ربك والبا
سببية اي بسبب وقيل بمعني في والفردوس
الجنة من الكرم خاصة وقيل كل ما كان عليها
كرما وقيل كل ما حوط فهو فردوس والجمع
فراديس وقال المبرد الفردوس فيما سمعت

Copyright © King Saud University